ما وصلت إليه المؤسسة العامة للتقاعد ثمرة الرعاية الكريمة

محمد بن عبد الله الخراشي
محافظ المؤسسة العامة للتقاعد

إن ما أعرب عنه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز، ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الدفاع والطيران، والمفتش العام، حفظهما الله، في برقيتهما الجوابية لمعالي وزير المالية رئيس مجلس إدارة المؤسسة، هو تكريم للمؤسسة العامة للتقاعد، وشرف عظيم لها، وهي تعكس صورة مشرقة لوطننا العزيز واهتمام ولاة الأمر، ومتابعتهم لعمل الأجهزة والإدارات المختلفة ونشاطاتها، وحثهم وتشجيعهم على تقديم أفضل الخدمات للوطن والمواطن، وأن ما تضمنته البرقيتان الجوابية من شكر وتقدير لمعالي رئيس مجلس إدارة المؤسسة وأعضائه، والعاملين فيها على ما بذلوه من جهود مباركة في تطوير المؤسسة، وما حققته من إنجازات، وما وصلت إليه من قدرة ومكانة في تأمين الحماية الاجتماعية للمتقاعدين، لهو وسام يفتخر به كل منسوبي المؤسسة العامة للتقاعد، وهو امتداد للدعم المتواصل الذي تلقاه المؤسسة العامة للتقاعد من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين، وأن ما وصلت إليه المؤسسة العامة للتقاعد من قدرة ومكانة في تأمين الحماية الاجتماعية للمتقاعدين من موظفي الدولة المدنيين والعسكريين ما هو إلا ثمرة الرعاية الكريمة التي قدَّمتها ولا زالت تقدّمها الدولة للمؤسسة.

وقد كان لإشادتهما بما حققته المؤسسة إثر اطلاعهما حفظهما الله على التقرير الإحصائي السنوي للمؤسسة لعام (١٤٢٦/١٤٢٧)هـ، والذي يسجّل إنجازات المؤسسة على مدى (٥٠) عامًا، الأثر الكبير في نفوس جميع منسوبي المؤسسة، وحثهم وتحفيزهم على مواصلة العمل، والعطاء، والاستمرار في تحقيق الإنجازات والأهداف المرجوة في إطار رؤية المؤسسة نحو بناء مؤسسة رائدة ذات جودة عالية بتميز الخدمة للمستفيدين، وتنمية الاستثمارات من خلال الاستخدام الأفضل للإمكانيات والموارد المادية والبشرية المتاحة، واستخدام أحدث تقنيات المعلومات والاتصالات، وتحسين الخدمات التقاعدية المقدمة للمتقاعدين والمستفيدين من الورثة من خلال إيصالها إلى أماكن وجودهم بالشكل، والأسلوب، والسرعة، والكفاءة المطلوبة، وبأقل جهد ممكن.

والمؤسسة تقوم منذ تأسيسها بتنفيذ نظام التقاعد في المملكة العربية السعودية لموظفي الدولة المدنيين والعسكريين. هذا النظام الذي يؤمّن للموظف ولأسرته من بعده الدخل الشهري الثابت، والذي يكفل لهم، بإذن الله، حياة كريمة بعد ترك الخدمة في الدولة أو العجز أو الوفاة.

وفي الختام لا يسعني إلا أن أعرب عن جزيل شكري وامتناني لمقام خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين لدعمهما الدائم للمؤسسة. كما لا يفوتني أن أقدّم الشكر لمعالي وزير المالية، رئيس مجلس إدارة المؤسسة، وأعضاء المجلس على دعمهم المستمر، وعموم موظفي المؤسسة على ما يبذلونه من جهود لتحقيق أهداف المؤسسة داعيًا المولى، عزّ وجلّ، أن يوفقنا لما فيه خدمة ديننا ووطننا العزيز. ■